**توصيات لاتخاذ اجراءات أخرى**

لقد أدّى كلٌ من تطوير نظام المراقبة والنماذج الاستشرافية المتعلقة بإدارة جودة الهواء إلى فهمٍ شاملٍ لقضايا جودة الهواء في مدينة الرياض بالإضافة إلى مصادر تلوث الهواء الرئيسة، يـُذكر أن هذه الخطوة كانت أول خطوة رئيسة تجاه تحسين جودة الهواء، والآن وبعد أن أصبحت هذه المعرفة تطبّق على نحو صحيح وهي ماضية في التحسن، فمن الضروري أن نستخدم هذه المعلومات لتطوير استراتيجية جودة الهواء التي تتناول مصادر الانبعاثات مباشرة.

*استراتيجية جودة الهواء*

1. **استراتيجية إدارة جودة الهواء 2020-**  باستخدام القدرات المتاحة في نموذج جودة الهواء، ينبغي تطوير مجموعة من السيناريوهات التي تقدم رفداً لخيارات السياسة من شأنها أن تحقق مستويات تلوث هواء أعلى كفاءةً وفعالية مما يجعلها محط اهتمام HCEP لاتخاذ إجراءات بشأنها، وتعد الملوثات المعلّقة التي يتراوح قطرها أقل من 10 نانومتر والجسيمات المعلقة التي يتراوح قطرها أقل من 2.5 نانومتر والبنزين أهم الملوثات التي تـُولى لها الأهمية، كما ينبغي أن يكون كلُ تدخل مصحوباً بخطة تنفيذ وميزانية وجدول زمني.

**جودة الهواء والتأثيرات الصحية**

1. يعد التقدم الذي أحرز حتى الآن في مجال فهم آلية تأثير تلوث الهواء في الرياض على صحة البشر محدوداً سواء كان ذلك التلوث مباشراً أوغير مباشر، كما تعتبر دراسة التأثيرات الصحية الناجمة عن تلوث الهواء مبادرةً تنضوي تحت الخطة التنفيذية لحماية بيئة الرياض بقيادة وزارة الصحة، كما يمكن أن يساعد إحراز مزيد من التقدم في هذا المجال على انتقاء تدخلات السياسة العامة بدقة بحيث يستفيد أكثر الناس تأثراً بتلوث الهواء.

**الموارد المائية وتغذيتها**

يزود مصدران لمياه الشرب مدينة الرياض على نحو رئيسي:

* مياه التحلية التي توفرها محطات التحلية الواقعة على الساحل الشرقي (متمثلة برأس الخير وجبيل) و
* طبقات المياه الجوفية الضحلة والعميقة الواقعة بالقرب من الرياض.

وتـُمزج مياه كـِلا المصدرين، إذ تبلغ نسبة كل مصدر ما يقارب 000 930 متر مكعب من طبقات المياه الجوفية و1.6 مليون متر مكعب من مياه التحلية.

ولضمان استمرار تدفق إمداد الرياض بالمياه في حالات الطوارئ، فقد تم تطوير خزانات استراتيجية في مواقع مختلفة حول المدينة من شأنها أن ترفد المدينة وتزودها بالماء حتى 7 أيام بحلول عام [[1]](#footnote-1)2020.

هذا وتخضع نوعية مياه الشرب *لمعايير الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة* (المعروفة سابقاً باسم *رئاسة الأرصاد الجوية وحماية البيئة*) وتحديداً للمعيار العاشر الموسوم بـ "*جودة مياه الشرب*"، كما تشرف على جودة مياه الشرب الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وقد شهد عام 2018 تحقيق نظام إمداد مياه الشرب في الرياض توافقاً بلغ 98.92% على مدار العام (بفحص 156.000 معلمة)، مقابل هدف المطابقة الذي يبلغ 97[[2]](#footnote-2)%..

وفي عام 2017 استهلكت مدينة الرياض 2.5 مليون متر مكعب من مياه الشرب يومياً[[3]](#footnote-3)، أي ما يعادل 357 لتراً/للشخص/باليوم أي بمعدل أعلى من المعدل السعودي الوطني بمقدار 94 لتراً للشخص في اليوم (انظر الشكل 33)، وقد ازداد استهلاك الماء في الرياض عاماً بعد عام على مر الخمسين عاماً الماضية، ففي السنوات الخمس الأخيرة وحدها زاد الطلب على الاستهلاك بنسبة 25% (انظر الشكل 34).

وينقسم استخدام المياه وفق القطاعات في الرياض بشكل متناسب كما هو موضح في الشكل 35، إذ يستهلك القطاع المحلي أكثر من ثلاثة أرباع مياه الشرب التي يتم تزويد الرياض بها.

وتذكر شركة المياه الوطنية أن شبكات الإمداد بمياه الشرب تصل أكثر من 97% من سكان الرياض بواقع ما يزيد عن 519000 تمديداً محلياً[[4]](#footnote-4).

1. National Water Company, 2018 XXXXXXX [↑](#footnote-ref-1)
2. Saudi Standards, Metrology and Quality Organisation - Number of Parameters Checked of the Distribution System 2018. [↑](#footnote-ref-2)
3. <https://www.arriyadhgeoenv.gov.sa/web-Apps/views/apps/envodb.html?applang=fl#/$$show-view-story-map-controller> [↑](#footnote-ref-3)
4. Saudi Standards, Metrology and Quality Organisation - Number of Parameters Checked of the Distribution System 2018 [↑](#footnote-ref-4)